على مسؤوليتي يؤكد فشل الدولة في القضاء على السوق السوداء ويُحمل الحرب في غزة وكورونا والحرب الروسية سبب الأزمة الاقتصادية

مضامين الفقرة الأولى: أزمة الدولار

قال الإعلامي أحمد موسى، إن ملف الأزمة الدولارية صعب، في ظل عدم السيطرة على السوق السوداء، مشددًا على ضرورة حل الأزمة بعد تفاقمها في الأيام الماضية، في ظل حديث المواطنين عن اجتماع البنك المركزي الخميس المقبل، واتفاق صندوق النقد الدولي مع الدولة على تقديم قرض بقيمة 6 أو 7 مليار دولار، مؤكدًا أن الكل يشتكي من الأسعار، لأن الأسعار تزيد بشكل غير مسبوق، فضلًا عن عدم القدرة على توفير الدولار للمسافرين أو المتعلمين في الخارج، وذكر أن سعر الحديد تخطى 60 ألف جنيه، قائلًا: «تخيلوا الشقق كيف ستكون أسعارها، والعقارات!، وكذلك الأكلات الشعبية مثل الفول والطعمية وطبق الكشري»، مضيفًا: «لن نتكلم على أسعار الفراخ واللحوم والأسماك!»، مشددًا على أن الكل يعترف بوجود مشكلة من أول الرئيس السيسي إلى أصغر مواطن في مصر.

وأكد أن الدولة غير قادرة على القضاء على السوق السوداء. وأضاف أنه يستوجب إيجاد الحلول لمواجهة السوق الموازية، لافتًا إلى أن الدولة بحاجة إلى الدولار في قطاعات كثيرة ومختلفة. وأشار إلى أن هناك شكاوى للمواطن من ارتفاع وغلاء الأسعار، مبينًا أن هناك أزمة وصعبة وهي الدولار وتصدّر الأزمات العديدة، كما أن الحكومة تعمل على حل هذه الأزمة، ولا بديل آخر غير التصنيع. وشدد على ضرورة القضاء على السوق السوداء، وزيادة تصدير المنتجات وتقليل الاستيراد، قائلا: «الحل واحد هو التصنيع ثم التصدير ثم السياحة».

مضامين الفقرة الثانية: جائزة أبطال إفريقيا في الصناعة

قال الإعلامي أحمد موسى، إن تتويج النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، بجائزة الأبطال في قارة إفريقيا، جاء بعد منافسة شرسة وقوية مع العديد من الشخصيات داخل القارة السمراء. وأضاف أن التتويج بالجائزة لوكيل مجلس النواب، جاء وسط حضور كبير من زعماء ورؤساء دول إفريقيا، مشيرا إلى أن الجائزة تُمنح عن طريق لجنة تُقيم وتضع معايير وآليات للحصول عليها.

وأكد موسى، أن الجائزة كان عليها منافسة كبيرة وشرسة للفوز بها وهي جائزة الأبطال في إفريقيا، لافتًا إلى أن الجائزة لها معايير عدة على رأسها التميز الاقتصادي والسياحي والعقاري والتكنولوجي والمساهمات الكبيرة في المجتمع، قائلًا: «النائب محمد أبو العينين، له إسهامات كثيرة داخل مصر وخارجها».

وأشار إلى أن حصول النائب محمد أبو العينين على جائزة الأبطال بإفريقيا، جاء في توقيت في غاية الأهمية، لافتا إلى أن الجائزة جاءت بعد منافسة شرسة داخل القارة السمراء في حضور رؤساء الدول. وأوضح أن التكريم الذي ناله النائب محمد أبو العينين، هو شهادة نجاح من القارة له وللدولة المصرية، كشخصية مصرية وطنية رفيعة المستوى على كافة الأصعدة، لافتًا إلى أن وكيل مجلس النواب، أكد أنه يشعر بسعادة بالجائزة كونها من قارته وأيضا للتطور الكبير الذي تشهده مصر بمختلف الأصعدة، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه القارة السمراء.

وتابع بأن الرئيس الغاني التقى النائب محمد أبو العينين لمدة ساعة كاملة، وجرى الحديث عن كافة الموضوعات والتحديات التي تواجه القاهرة وأيضا ما تشهده الدولة المصرية حاليا بالإضافة إلى دولة غانا، وتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في ظل العلاقة التاريخية التي تجمع بينهما. ونوه موسى، بأن الرئيس الغاني أشاد بالطفرة الكبيرة التي تشهدها الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس السيسي، بمختلف المجالات، مشيرًا إلى أن التطور الذي تشهده مصر يلاحظه العالم أجمع وليس قارة إفريقيا فقط.

ولفت إلى أن التنمية تحتاج إلى قرار، مشيرًا إلى أن النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب اتخذ القرار واقتحم الصحراء وزراعتها. وأضاف أن النائب محمد أبو العينين، اقتحم الصحراء في شرق العوينات، قائلًا: «كان من أوائل الناس مع القوات المسلحة المصرية، الذين اقتحموا الصحراء وعملوا على زراعتها». وشدد على أن النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، رجل مصري، لا يرضى إلا الخير والتنمية لبلده مصر، مشيرًا إلى أنه يقدر قيمة الإعلام الذي يساند الدولة المصرية في تحدياتها.

وأشار موسى، إلى أن شبكة قنوات صدى البلد بالكامل ليس لها سوى هدف واحد، وهو الدولة المصرية والدعم الكامل لها، قائلًا: "خط نسير عليه من النائب محمد أبو العينين". وتابع أن النائب محمد أبو العينين، رجل ذو خبرات كبيرة بمختلف المجالات سواء الاقتصادية أو السياسية، مشيرًا إلى حديثه عن القضية الفلسطينية والدفاع عنها في المحافل الدولية، كذلك الحديث في الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، قائلًا: «رجل يعرف ويفهم طبيعة مكانته، ويعرف رجال اقتصاد كبار في العالم، وله علاقات قوية في أوروبا والاتحاد الأوروبي، والبرلمان الأوروبي، سواء إيطالي أو ألماني أو بلجيكي".

وأشار إلى أن النائب محمد أبو العينين لا يرغب سوى النمو والازدهار لبلده، وليس تحقيق أهداف وطموحات شخصية، لافتًا إلى أن جميع لقاءات النائب أبو العينين، دائمًا عن مصر والحديث والدفاع عنها، وما تواجهه من تحديات وما تنفذه حاليا من تنمية بمختلف المجالات.

وقال النائب محمد أبو العينين، خلال كلمته التي ألقاها على هامش التكريم: «شرف لي تواجدي معكم اليوم في هذه المناسبة العظيم بجمهورية غانا». وأضاف أن الجائزة تعتبر اختبار ذو خصوصية ولها سعادة خاصة لأنها تأتي من أفريقيا. وأردف بأنه على مدار الـ 40 عامًا الماضية كان هدفه الأساسي هو الابتكار والتنمية والوصول إلى الصحراء وتحويلها إلى مصانع ومزارع، مضيفًا: «استخدمنا أحدث التكنولوجيا من أجل التصدير حول العالم». وأكد أنه تم العمل على تحويل الصحراء إلى مزارع خضراء لدعم الأمن القومي الغذائي في مصر، مشيرًا إلى أنه من الصحراء يمكن أن نصنع عالمًا جديدًا والوصول لقطاعات البناء والعقارات.

وأشار إلى أن ما يحدث في مصر في عهد الرئيس السيسي من تنمية يعد مثالًا ويمكن تنفيذها في إفريقيا، داعيًا لزيارة مصر ورؤية ما يحدث من إنجازات في عهد الرئيس السيسي. وقال: «عليكم أن تفخروا بمصر وما يحدث بها من تطور وتنمية لأنها دولة تنتمي لأفريقيا».

مضامين الفقرة الثالثة: مؤتمر الرخاء الإفريقي

استعرض البرنامج رد النائب محمد أبو العينين، على كلمة سهلي ورق زودي رئيسة إثيوبيا، حول إنشاء السدود، خلال مشاركتها في مؤتمر الرخاء الأفريقي بدولة غانا، التي قالت فيها: «أفريقيا لديها الحق في تحقيق أحلامها والقارة تمتلك القدرة على تحقيق طموحها، ونقوم بالبناء في بلداننا من خلال مواردنا، إفريقيا في حاجة إلى مزيد من بناء السدود للتنمية ويمكن تحقيق ذلك». وقال النائب محمد أبو العينين: «نعم يمكن بناء السدود لكن مع إعطاء الحقوق لكل البلدان سواء دول المنابع أو المصب». وتابع بأنه لا بد من الاتفاق على بناء السدود والتوقيع والتصديق عليها، وعلى الدول التي تبني السدود أن تحترم مستقبل الشعوب. وأكد أن أفريقيا ليست بحاجة إلى خلق مشكلات أخرى.

وكشف النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، عن حديث جمعه مع رئيسة إثيوبيا خلال حفل جائزة الأبطال في إفريقيا الذي أقيم في دولة

غانا، مبينا أن رئيسة إثيوبيا، أعربت عن حزنها لما يحدث في غزة، والحرب الإسرائيلية على القطاع. وأضاف أنه طالب رئيسة إثيوبيا بالجلوس لحل أزمة نهر النيل، مؤكدًا أن إفريقيا ليست بحاجة إلى خلق المشكلات.

مضامين الفقرة الرابعة: الاستثمار في إفريقيا

قال النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، إن الصين من أكبر الدول التي غزت أفريقيا في السنوات الماضية وعملوا مبادرة الحزام والطريق، وأقاموا المدن الصناعية المتخصصة وكان فكرهم متقدم في التعامل مع موارد القارة. وتابع بأن العالم أصبح يدرك أن أفريقيا قارة غنية ولديها موارد وإمكانيات كبيرة. وأكد أبو العينين، أنه لابد من الترويج لإفريقيا في العالم والعمل على توطين الصناعات في القارة. وشدد على ضرورة جذب المستثمرين من كل دول العالم لتوطين الصناعات، مشيرًا إلى أن الصين تضخ مليارات الدولارات في إفريقيا، وهي الأكبر من حيث الاستثمار في القارة. وأردف، بأن أفريقيا أصبحت تبحث عن توطين الصناعات، والقارة تحتاج لنظرة مختلفة اقتصاديا وإقامة مشروعات عملاقة في البنية التحتية.

كشف النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، عن حديث جمعه مع رئيسة إثيوبيا خلال حفل جائزة الأبطال في إفريقيا الذي أقيم في دولة غانا، مبينا أن رئيسة إثيوبيا، أعربت عن حزنها لما يحدث في غزة، والحرب الإسرائيلية على القطاع. وأضاف أنه طالب رئيسة إثيوبيا بالجلوس لحل أزمة نهر النيل، مؤكدًا أن إفريقيا ليست بحاجة إلى خلق المشكلات.

وأشار أبو العينين، إلى أن المثلث الذهبي في أي دولة بالعالم، هو الإنتاج، والتصدير، والاستثمار، مشددًا على أهمية الدخول إلى الثورة الصناعية الرابعة. ولفت إلى أن المستثمر لا بد أن يشعر أن الدولة جادة في الاستثمار، ولا بد من الإنتاج لزيادة حجم الصادرات. وأكد أهمية توطين الاستثمار والإنتاج في مصر، موضحا أهمية وجود مدينة صناعية متخصصة. ولفت إلى أن دول العالم المتقدمة تمتلك مدن صناعية متخصصة، مشيرًا إلى أن المناطق الصناعية المتخصصة تعمل على جذب المستثمرين من الخارج، ولا بد من توطين صناعة السيارات. وشدد على ضرورة تقديم خطط واعدة لتحفير الاستثمار الأجنبي، لافتًا إلى أهمية التخلص من البيروقراطية في مصر.

وأوضح ضرورة تسهيل كل المعاملات أمام المستثمرين لإنجاز الأعمال في وقت قياسي، مؤكدًا أن مصر تمتلك قدرات بشرية هائلة ويمكن الاستفادة منها. ووجه التحية إلى حكومة الدكتور مصطفى مدبولي، مشددًا على أن الحكومة تبذل جهودًا كبيرة في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها وهي خارج عن إرادتها منها الصراعات الحالية، قائلًا: "هناك أزمات مستوردة تحملتها الحكومة".

مضامين الفقرة الخامسة: الأزمة الاقتصادية

أعرب النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، عن تفاؤله للفترة المقبلة رغم الظروف والتحديات، مؤكدًا أن مصر أقوى منها. وأضاف: «الجماعة الذين يلعبوا في الدولار بكرة يندموا إن شاء الله». وتابع: «ربنا يوفق الحكومة لتحقيق خططها الطموحة التي سوف تقضي على المضاربة في سوق الدولار»، موضحا أن أزمة الدولار سوف تنتهي بعيدًا عن قرض صندوق النقد الدولي. وقال إن قرض صندوق النقد الدولي بمثابة شهادة بقوة الاقتصاد المصري، موضحًا أن المسئولين في مصر يبشرون بأخبار سارة قريبًا. وأكد، أن مصر على مدار تاريخها وهي مستهدفة، لافتا إلى أن مصر دولة محورية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والعالم.

وأضاف أن النظرة اختلفت أيضًا لمصر بعد ثورة 30 يونيو، في ظل التأكيد أن مصر تمتلك قائدًا يعمل ولا يتحدث كثيرًا، لافتًا إلى أن هناك من يحاول عرقلة جهود التنمية في مصر. وشدد على أن الرئيس السيسي يعمل في صمت من أجل مستقبل مصر، لافتًا إلى أنه لولا الصراعات والأزمات لحققت مصر أهدافها خلال السنوات الماضية. وأوضح، أن مصر تمتلك القدرات الكبيرة لبناء مستقبل أفضل، مشددًا على أن قدرات الدولة المصرية الإنتاجية ستكون أكبر من أي صراعات.

وأشار، إلى أن القطاع الخاص قيمة مضافة للاقتصاد المصري، لافتًا إلى أن استثمارات القطاع الخاص تعمل على تخفيف الضغط عن الدولة في ظل التحديات الجسام الحالية. ونوه بأن الدولة خاضت مرحلة الاستثمار من أجل استمرار عجلة التنمية، مبينا أن الدولة استطاعت تجاوز الأزمات ومازالت معدلات النمو في ارتفاع، ولولا الصراعات والحرب الروسية الأوكرانية في المنطقة وجائحة كورونا لاختلف الأمر كثيرًا.

وأكد أبو العينين، أن مصر لديها خطة لتجاوز الأزمات الاقتصادية، السياسات المالية لا بد من النظر إليها وعلاج القصور بها، مشيرا إلى أهمية العمل على تحسين السياسات الاقتصادية، كما أن رفع سعر الفائدة سيؤثر على الاستثمار.

مضامين الفقرة السادسة: السياحة في مصر

كشف النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، أن مصر تستطيع الوصول إلى 30 مليون سائح، موضحا أن البنية التحتية والفندقية الموجودة حاليا تستوعب نصف العدد المستهدف. وتابع بأن هناك دراسة جارية حاليا لتمويل مشروع لتوسع في الطاقة الفندقية. وأشاد بوزير السياحة، موضحاً أنه نشط جدا وهدفه الوصول لـ 30 مليون سائح بما يحقق 30 مليار دولار وهذا يحتاج بنية أساسية من مطارات وطيران وفنادق وكل ما يتعلق بخدمات السياحة. وقال إنه جارٍ التوسع في المناطق السياحية من خلال بعض الخطط الموضوعة بعدها يتم التسويق للمشروعات السياحية في مصر ومزاراتها وجوها لكونها مركز سياحي متميز في عيون العالم وفتح أسواق جديدة للسياحة اليابانية والصينية. وشدد على ضرورة معرفة خصائص الأسواق السياحية العالمية والترويج لمصر فيها وأنواع السياحة في مصر ومنها سياحة اليخوت والمؤتمرات.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

الدولة غير قادرة على القضاء على السوق السوداء.الكل يشتكي من الأسعار في ظل حديث المواطنين عن اجتماع البنك المركزي الخميس المقبل، واتفاق صندوق النقد الدولي مع الدولة على تقديم قرض بقيمة 6 أو 7 مليار دولار، وتعويم الجنيه.